البيت الأبيض: الرئيس الأمريكي ينتظر مقترح الكونغرس لتجنب الإغلاق

ترامب: لست راضياً عن الاتفاق التمهيدي لتمويل الجدار

الرئيس الأمريكي دونالد ترامب

واشنطن - «وكالات»: قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الثلاثاء، إنه ليس «راضيا» عن اتفاق تمهيدي توصل إليه الكونغرس لتمويل الجدار الحدودي مع المكسيك، لكنه استبعد إغلاق الإدارة مجددا.

وأضاف في اجتماع للحكومة في البيت الأبيض، «لا أستطيع أن أقول إني راض». لكنه لمح إلى أنه ربما يكمل العرض الذي قدمه الكونغرس من مصادر أخرى لوضع حد للخلاف.

وأكد ترامب، أن «الجدار سيُشيد في كل الأحوال» في إشارة إلى أنه سيجد تمويلا إضافيا من «مناطق أقل أهمية بكثير».

وتوصل المشرعون إلى اتفاق أولي لتوفير بعض التمويل للجدار لكنهم كانوا ينتظرون لمعرفة إذا كان سيقبل ترامب الحل الوسط.

وتوافق المشرعون من الديمقراطيين والجمهوريين على 1.4 مليار دولار لبناء الجدار، أقل بكثير من 5.7 مليارات دولار أرادها ترامب.

واعتبر المبلغ، إلى جانب تدابير أمنية أخرى، إرضاءً للجانبين مع السماح لترامب بالتخلي عن تهديده بإغلاق إدارات في الحكومة، يوم الجمعة المقبل.

وحاول ترامب في ديسمبر الماضي، الضغط على الكونغرس للموافقة على 5.7 مليارات دولار، برفض توقيع تمويل قطاعات عدة من الحكومة ما أدى إلى توقف 800 ألف موظف عن العمل طوال 5 أسابيع.

وتمسك الديموقراطيون بموقفهم، ودخل ترامب في نزاع محرج سمح بفتح مفاوضات جديدة أدت إلى هذا الاتفاق.

كما قال ترامب، إنه مستعد لتمديد المهلة للصين قبل زيادة الرسوم المفروضة على صادراتها، إذا حققت المفاوضات التجارية بين البلدين، تقدما نحو التوصل إلى اتفاق.

وتنتهي المهلة الحالية في 1 مارس المقبل.

وقال ترامب: «إذا اقتربنا من اتفاق.. اتفاق حقيقي، أستطيع رؤية نفسي أسمح بتمديدها أي المهلة، بعض الوقت» مضيفا أنه إذا لم يتحقق التقدم سنُطبق العقوبات الإضافية.

وأكد الرئيس الأمريكي أنه يريد «اتفاقا حقيقيا وليس اتفاقا يبدو جميلا لمدة عام». مشيرا إلى إمكانية الاجتماع مع نظيره الصيني شي جين بينغ.

ويأتي ذلك فيما أعلنت الإدارة الأمريكية، أن الرئيس ترامب لايزال يريد لقاء نظيره الصيني شي جين بينغ لإنهاء الحرب التجارية بين البلدين، وهو ما اعتبرته وكالة بلومبرغ للأنباء، مؤشرا على التفاؤل، مع بدء جولة جديدة من المحادثات التجارية بين أكبر اقتصادين في العالم هذا الأسبوع.

وقال المستشار الاقتصادي للبيت الأبيض كيلياني كونواي، في مقابلة مع قناة «فوكس نيوز» مساء أمس الإثنين، إن ترامب «يريد مقابلة شي في وقت قريب جدا.. هذا الرئيس ترامب يريد التوصل إلى اتفاق، ويريد أن يكون الاتفاق عادلا للأمريكيين، والعمال الأمريكيين، وللمصالح الأمريكية».

يذكر أن الرئيس ترامب يهدد بمضاعفة الرسوم الجمركية المفروضة على 200 مليار دولار من السلع الصينية المصدرة إلى الولايات المتحدة بحلول 1 مارس (آذار) المقبل، إذا تعذر الوصول إلى اتفاق تجاري شامل بين البلدين.

ومن المقرر أن يعقد المسؤولون الأمريكيون والصينيون جولة محادثات جديدة هذا الأسبوع الحالي في العاصمة الصينية بكين، ويضغط المسؤولون الأمريكيون على الصين للالتزام بمزيد من الإصلاحات للنموذج الاقتصادي الصيني القائم على سيطرة الدولة، والذي يضر بالشركات الأمريكية على حد قول الإدارة الأمريكية.

وبدأت المفاوضات متوسطة المستوى الإثنين الماضي، استعدادا لجولة محادثات رفيعة المستوى لمدة يومين يوم الخميس المقبل بمشاركة المفوض التجاري الأمريكي روبرت لايتزر، ووزير الخزانة ستيفن مونشن ونائب رئيس الوزراء الصيني ليو هي.

ووصل لايتزر ومونشن إلى بكين الثلاثاء.

من جهة أخرى قال مسؤول بارز بالبيت الأبيض، الثلاثاء، إن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، يتلقى مقترح من أعضاء من الكونغرس لتمويل الحكومة الاتحادية، وتجنب إغلاق حكومي في نهاية الأسبوع.

وقال هوغان جيدلي، وهو متحدث باسم البيت الأبيض لشبكة فوكس نيوز «إلى أن نرى المقترح، يؤسفني أن أقول إننا لا نعرف موقفنا.. لا نعرف فحواه في الوقت الحالي». مضيفا أن «خطوة الكونغرس كانت مفاجئة».

وأعلن زعماء الحزبين الجمهوري والديمقراطي في الكونغرس في وقت متأخر أمس الاثنين، اتفاقا «من حيث المبدأ» لتجنب الإغلاق الحكومي، الذي قد يأتي في أعقاب الإغلاق الحكومي السابق الذي انتهى الشهر الماضي، والذي استمر أكثر من شهر.

ولا يبدو أن الاقتراح يشمل تمويلا لطلب ترامب للحصول على 5.7 مليارات دولار لبناء جدار على الحدود مع المكسيك، الطلب الذي رفضه الديمقراطيون.

من ناحية أخرى طلبت هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» الثلاثاء، من البيت الأبيض، إعادة النظر بالإجراءات الأمنية بعد تعرّض مصوّرها لاعتداء خلال تجمّع للرئيس الأمريكي دونالد ترامب في تكساس.

وهاجم أحد أنصار ترامب مصور «بي بي سي» رون سكينز وهو يردد شعارات معادية للإعلام، خلال خطاب لترامب أمام حشد في مدينة ال باسو عند الحدود مع المكسيك في وقت متأخر الإثنين.

وكعادته في جميع مهرجاناته شجّع ترامب الحشد الموجود مراراً على الهتاف ضد الصحفيين الذين يغطون الحدث، متهما تغطيتهم بأنها «مضللة».

وقالت المتحدثة باسم البيت الأبيض سارة ساندرز، إن الرئيس «يدين كل أعمال العنف ضد أي شخص او مجموعة بما في ذلك الصحفيين».

وأضافت: «نطلب من أي شخص يحضر مناسبة ما أن يقوم بذلك بطريقة سلمية ومحترمة».

ولم يصب سكينز بأذى جراء الاعتداء، وقام مدوّن يعمل لصالح موقع «فرونتلاين أمريكا» الموالي لترامب بصد المعتدي الذي كان يرتدي قبعة عليها شعار «لنجعل أميركا عظيمة مجددا» وإبعاده عن منصة الصحفيين.

وقال مدير تحرير «بي بي سي» في أمريكا بول داناهار في تغريدة، إنه طلب من ساندرز «إعادة نظر شاملة بالترتيبات الأمنية بعد اعتداء الليلة الماضية».

وأشار إلى أن «الدخول إلى المنطقة المخصصة للصحفيين كان غير خاضع لإشراف أحد»، مضيفا: «لا أحد من رجال الأمن تدخل لا قبل ولا بعد الاعتداء».

ورفض داناهار بياناً لحملة «ترامب للرئاسة» التي أعربت عن تقديرها «للتحرك السريع لرجال الأمن في المنصة وضباط الشرطة».

وقال داناهار: «لم يكن هناك تحرك سريع لمنع أو اعتراض الاعتداء من أي جهاز أمني».

ودانت رابطة مراسلي البيت الأبيض الاعتداء، وقال رئيسها أوليفييه نوكس: «نشعر بارتياح لأنه لم يصب أحد بأذى هذه المرة»، مضيفا «رئيس الولايات المتحدة يجب أن يوضح لأنصاره أن العنف ضد المراسلين غير مقبول».

الرئيس الإيراني يعترف: نعيش «حالة حرب» ومستعدون للتفاوض

الرئيس الإيراني حسن روحاني

طهران - «وكالات»: قال الرئيس الإيراني حسن روحاني، إن العقوبات الأمريكية تسببت بضغوط على الشعب الإيراني، وإن على جميع التيارات في إيران أن تشعر بأن البلاد تعيش ظروف حرب.

ونقل موقع «روسيا اليوم» عن روحاني، تأكيده استعداد طهران للتفاوض حول قضايا خاصة (مع الولايات المتحدة) بحسب تعبيره.

يشار إلى أن إيران تعيش أوضاعاً اقتصادية متردية بعد إعادة واشنطن فرض العقوبات عليها، حيث انعكس ذلك سلباً على حياة المواطنين الإيرانيين، ودفعتهم للوقوف في طوابير طويلة للحصول على سلع بأسعار مدعومة.

روسيا: غورباتشوف يحذر من الخروج النهائي من معاهدة الصواريخ متوسطة المدى

موسكو - «وكالات»: حذر الزعيم السوفيتي السابق ميخائيل غورباتشوف، 87 عاما روسيا من الخروج من معاهدة حظر الصواريخ متوسطة المدى و القادرة على حمل قنابل نووية.

وقال غورباتشوف الحاصل على جائزة نوبل للسلام في مقال لصحيفة «فيدوموستي» الروسية أمس الأربعاء، إن هناك خطر سباق تسلح جديد، «تعاني منه جميع الدول، ومنها الولايات المتحدة».

وأضاف غورباتشوف، الذي كان آخر زعيم للاتحاد السوفيتي قبل تفككه: «الجميع يفهم أن جولة جديدة من سباق التسلح بالصواريخ، يمكن أن تكون أخطر من ذلك».

يُشار إلى أن غورباتشوف هو من وقع معاهدة نزع الأسلحة في 1987 مع الرئيس الأمريكي الأسبق دونالد ريغان.

وقال غورباتشوف إنه يرى توجهات خطيرة مدمرة في السياسة الدولية، وإن الولايات المتحدة أرادت بالخروج من المعاهدة مواصلة مساعيها لتحقيق «تفوق عسكري مطلق» والتنصل من أي قيود تتعلق بقضايا التسلح.

وناشد جورباتشوف صناع القرار السياسي الأمريكي، العمل من أجل إنقاذ المعاهدة.

يشار إلى أن المدة المحددة لفسخ المعاهدة تنتهي في أغسطس المقبل.

وتابع «يؤسفني أن الوضع الداخلي المحتدم في الولايات المتحدة في السنوات الماضية أدى لإنهاء الحوار بين بلدينا، وذلك فيما يتعلق أيضا بمشاكل الأسلحة النووية».

وفي الوقت ذاته أعرب غورباتشوف عن أسفه لعجز وزير الخارجية الألماني هايكو ماس، عن التوصل لحل الأزمة خلال زيارته لواشنطن و موسكو، مضيفا «ولكن لابد من بذل المزيد من الجهود، فهناك أشياء كثيرة مهددة».

ورأى غورباتشوف الذي يعتبره كثيرون الأب الروحي للوحدة الألمانية أنه ليس هناك حتى الآن سبب يدعو للقلق، وقال إنه لا يزال يرى فرصة للتوصل لاتفاق.

يشار إلى أن وزراء دفاع الدول الـ 29 الأعضاء بحلف شمال الأطلسي «ناتو» سيجتمعون اليوم الأربعاء في بروكسل للتشاور حول عواقب الفسخ المحتمل للمعاهدة.

قائد أمريكي: «لا تغيير» في قدرة كوريا الشمالية العسكرية

سلاح نووي عرضته كوريا الشمالية سابقا

واشنطن - «وكالات»: قال قائد القوات الأمريكية في كوريا الجنوبية، الجنرال روبرت أبرامز، إنه شاهد القليل من التغيير، أو «لا تغيير قابل للتحقق في القدرات العسكرية لكوريا الشمالية».

وتأتي هذه التصريحات، قبل أسابيع فقط من القمة الثانية بين الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وزعيم النظام الشمالي كيم جونغ أون.

ووفقا لصحيفة «ذا غارديان» البريطانية، أشار الجنرال إلى أن قمة العام الماضي بين الزعيمين ساهمت في الحد من التوترات في شبه الجزيرة الكورية، لكنها لم تؤد إلى تغييرات جوهرية.

والتقى ترامب وكيم في يونيو من العام الماضي، في محاولة لحل التوترات حول البرنامج النووي لبيونغ يانغ، ووقع الطرفان على وثيقة «غامضة الصياغة» تعهد فيها كيم بالعمل من أجل نزع السلاح النووي لشبه الجزيرة الكورية.

وبدوره، أشار ترامب إلى أنه لم يعد هناك تهديد نووي من كوريا الشمالية، قائلا إن «الجميع أصبح الآن أكثر أمنا».

وأوضح أبرامز للجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ أمس الثلاثاء: «لم يحدث تغيير يذكر في قدرات كوريا الشمالية العسكرية، ولا يمكن التحقق منها، وكما لاحظنا مواصلة بيونغ يانغ لتدريباتها العسكرية الشتوية في الأعراف التاريخية».

وأضاف «تظل القدرات العسكرية التقليدية وغير المتماثلة لكوريا الشمالية جنبا إلى جنب مع تطويرها المستمر للأنظمة التقليدية المتطورة دون رادع، هذه القدرات لا تزال تعرض الولايات المتحدة وجمهورية كوريا وحلفائنا الإقليميين للخطر».

ومن المقرر أن يجتمع ترامب وكيم في هانوي، يومي 27 و28 فبراير الجاري لعقد مؤتمر قمة ثان بين الرئيسين؟

وذكر الجنرال أنه مضى 440 يوماً على آخر «عمل استفزازي» لكوريا الشمالية، والتي على الجهود الدبلوماسية والعقوبات الدولية التي ساهمت في إحداث انخفاض كبير للتوتر، ويقول المحللون إن «هناك حاجة لإحراز تقدم ملموس في مجال نزع الأسلحة النووية، بأخذ المحادثات بصورة جدية وعدم تمثيلها على أنها (عرض تلفزيوني)».

وبعد القمة الأولى، أمر ترامب بإلغاء تدريبات مشتركة واسعة النطاق مع كوريا الجنوبية، وقال أبرامز إنه «من الضروري الحفاظ على قوة جاهزة ومستعدة لردع أي أعمال عدوانية محتملة»، مشيراً إلى أن الجيشين المتحالفين يواصلان التدريب معاً على مستوى أدنى.

مادورو يُطلق خطة سياحية لاستغلال الاهتمام الإعلامي ببلاده

غوايدو: المساعدات الإنسانية ستدخل فنزويلا 23 الجاري

الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو

زعيم المعارضة في فنزويلا خوان غوايدو

كاراكاس - «وكالات»: أعلن المعارض الفنزويلي خوان غوايدو، الذي اعترفت به نحو خمسين دولة رئيساً انتقالياً لبلاده، الثلاثاء، أن المساعدة الإنسانية الأميركية ستدخل البلاد في 23 فبراير، وذلك رغم رفض رئيس الدولة نيكولاس مادورو.

وقال غوايدو خلال تظاهرة لأنصاره لمطالبة الجيش بتسهيل إدخال هذه المساعدة التي تم تخزينها على حدود فنزويلا: «23 فبراير سيكون اليوم الذي تدخل فيه المساعدة الإنسانية فنزويلا».

وتظاهر عشرات الآلاف من المعارضين الثلاثاء لمطالبة الجيش بالسماح بدخول المساعدات الإنسانية إلى البلاد، في وقت خرجت مسيرات لداعمي مادورو تنديدا «بالتدخل الإمبريالي».

وكان غوايدو دعا الفنزويليين إلى النزول إلى الشارع الثلاثاء، بمناسبة «عيد الشباب» لتكريم 40 شخصاً قتلوا خلال مسيرات معارضة للحكومة ولمواصلة الاتحادية» للولايات المتحدة.

واعتبر غوايدو «التهديد بهذه الحرب الزائفة هدفه الترهيب»، إلا أن أنصاره يعرفون أنه «غير قائم».

وتابع رئيس البرلمان «لهذا أقول لا. ليس صحيحا، وحينما ترغب نسبة 90 في المئة من الشعب في التغيير، لا أحد قادر على إيقاف المسألة».

وتساءل غوايدو أيضاً عمن «يكون مستعداً للتضحية بنفسه لإنقاذ رجل لا يجمع أحداً، ومن يكون مستعداً للحرب لأجل شخص لا يحظى بدعم شعبي».

وأضاف رئيس البرلمان «من سيضحي بنفسه لأجل مادورو؟ لا أحد، لا أحد على الإطلاق. أما نحن ففي ظرف 24 ساعة، جمعنا 250 ألف متطوع لتوزيع المساعدات الإنسانية».

ووجه غوايدو مجدداً الشكر إلى كولومبيا، والبرازيل، وتشيلي، والولايات المتحدة، وكندا، وأوروبا على «دعم عملية» الاشتقال الديمقراطي وتسليم المساعدات الإنسانية، كما يدعوها.

وسبق لرئيس البرلمان أن نفى الإثنين وجود احتمال نشوب حرب أهلية في فنزويلا لأن «مادورو معزول ووحيد ولا يحظى بدعم شعبي أو تجمع ايديولوجي حوله».

من ناحية أخرى دشن رئيس فنزويلا نيكولاس مادورو خطة سياحية تسمى «استراتيجية ماركا باييس» لجذب استثمارات وسياح أجانب، استغلالا للاهتمام الإعلامي ببلاده بلاده بعد الأزمة الاقتصادية والسياسية الحادة التي تعصف بها.

وقال مادورو: «حان الوقت لاستراتيجية ماركا باييس لتظهر حقيقة فنزويلا، وجمال فنزويلا وكل من يود المجيء سياحيا للاستمتاع بالسلام في هذه البلاد»، وذلك بمناسبة تقديم الخطة أمس الإثنين، بأحد فنادق العاصمة كاراكاس وحضرها رجال أعمال.

واعتبر الرئيس الفنزويلي، أن وجود هذا العدد من مراسلي وسائل الإعلام الأجنبية ووكالات الأنباء العالمية «فرصة سانحة» لدفع هذه المبادرة.

وأوضح «كل الصحف العالمية تفرد صفحات كاملة» لأزمة فنزويلا أين تصاعد التوتر السياسي في الشهر الماضي، مع بداية ولاية مادورو الثانية، غير المعترف بها من جانب عدة دول، وإعلان رئيس البرلمان خوان غوايدو نفسه رئيسا مؤقتا للبلاد.

وتابع «تمتلئ الشبكات الاجتماعية يوميا بأنباء عن بلادنا، توجد فنزويلا في قلب الإعصار الجيوسياسي العالمي، وتستهل جميع المصابر بها، بأنباء عن بلادنا»، مدينا في الوقت ذاته نشر هذه المصادر ما وصفه بـ«أكاذيب».

وأضاف «تثير فنزويلا الاهتمام وشغفا فريدا من نوعه في هذه اللحظة التاريخية من القرن الـ21».

وكشف أن الاستراتيجية «ترتكز إلى القوة الروحية والتنوع الثقافي وروعة» الشعب الفنزويلي وتستهدف جعل البلاد «تحقق قفزة كبير في نمو السياحة العالمية وتصبح أكبر مستقبل للسياحة في العالم».

وتحظى فنزويلا بشواطئ خلابة على البحر الكاريبي وأعلى شلالات في العالم، وهي المناطق التي يعمل النظام على الترويج لها في العقد الأخير عن طريق عدة خطط حكومية لكنها لا تحقق أهدافها.

وعانت فنزويلا في الأعوام الخمسة الماضية، أسوأ أزمة في تاريخها بسبب ندرة جميع المواد، والتضخم الهائل، وتراجع قيمة العملة الوطنية، والنزوح الجماعي للمواطنين، وتدهور كافة الخدمات العامة ومشاكل أخرى.